الباب الثالث
التكفيريون

obeikandl.com

obeikandl.com

أسباب ظاهرة التكفير الحديثة :-

إن أسباب ظهور ظاهرة التكفير الحديثة، وفشوها وانتشارها عديدة، يكمن أهمها في:

١ـ الجهل الشديد، وربما الجهل المركب بهذه المسألة المهمة، في معرفة الكفر في موارد أدلة الوحي الشريف، والفرق بين الكفرين: الأكبر والأصغر، وحال أصحابهما من جهة اجتماع الشروط وانتفاء الموانع، والفرق بين الكفر المطلق وتكفير المعيِّن، والكفر الدنيوي والحكم لصاحبه بالخلود الأخروي بالنار.

٢ـ اتباع الهوى، والأغراض النفسية في التكفير المخالف وذمه والقدح في عرضه بالكفر دون تبصّر بالعلم، وتورّع بالديانة.

٣ـ اتباع المذاهب البدعية، والأقوال الشاذة، وتقليد الأصاغر في العلم والدين في إطلاق الكفر على الدول والمجتمعات والأفراد.

٤ـ الاستهانة بمحارم الله وأحكام شرعه، وعدم الأخذ على يد المكابر والمعلن بقالة الكفر، وأطره على الحق أطراً بقوة البرهان والسلطان! إلى غير ذلك من الأسباب، مع الأخذ في الاعتبار أن كل سبب من هذه

الأسباب يحتاج إلى بسط في العرض والتحليل وضرب الأمثلة والتدليل..إلخ.

٥.إنتشار الكفر والردة الحقيقية جهرة في مجتمعاتنا الإسلامية، واستطالة أصحابها وتبجحهم بباطلهم، واستخدامهم أجهزة الإعلام وغيرها لنشر كفرياتهم على جماهير المسلمين دون أن يجدوا من يزجرهم أو يردهم عن ضلالهم وغيهم.

٦. تساهل بعض العلماء في شأن هؤلاء الكفرة الحقيقيين وعدهم في زمرة المسلمين، والإسلام منهم براء.

٧. إضطهاد حملة الفكر الإسلامي السليم، والدعوة الإسلامية الملتزمة بالقرآن والسنة، والتضييق عليهم في أنفسهم ودعوتهم والاضطهاد والتضييق لأصحاب الفكر الحر، لا يولد إلا اتجاهات منحرفة، تعمل تحت الأرض، في جو مغلق بعيدا عن النور والحوار المفتوح.

٨. قلة بضاعة هؤلاء الشبان الغيورين من فقه الإسلام وأصوله، وعدم تعمقهم في العلوم الإسلامية واللغوية. الأمر الذي جعلهم يأخذون ببعض النصوص دون بعض، أو يأخذون بالمتشابهات، وينسون المحكمات، أو يأخذون بالجزئيات ويغفلون القواعد الكلية، أو يفهمون بعض النصوص فهما سطحيا سريعا، إلى غير ذلك من الأمور اللازمة لمن يتصدر للفتوى

في هذه الأمور الخطيرة، دون أهلية كافية فالإخلاص وحده لا يكفي، ما لم يسنده فقه عميق لشريعة الله وأحكامه، وإلا وقع صاحبه فيما وقع فيه الخوارج من قبل، الذين صحت الأحاديث في ذمهم من عشرة أوجه، كما قال الإمام أحمد هذا مع شدة حرصهم على العقيدة والتنسك.

ولهذا كان أئمة السلف يوصون بطلب العلم قبل التعبد والجهاد، حتى لا ينحرف عن طريق الله من حيث لا يدري وقد قال الحسن البصري: العامل على غير علم كالسالك على غير طريق، والعامل على غير علم، ما يفسد أكثر مما يصلح، فاطلبوا العلم طلبا لا يضر بالعبادة، واطلبوا العبادة طلبا لا يضر بالعلم، فإن قوما طلبوا العبادة وتركوا العلم، حتى خرجوا بأسيافهم على أمة محمد ﷺولو طلبوا العلم لم يدلهم على ما فعلوا ولكن بعض العلماء يرجع أسباب التكفير إلى التشدد لبعض العلماء والذى فهمه بعض أنصاف العلماء والجهلة على أنه يجوز التكفير عند توافر بعض الشروط التى يرونها هم بل ظلوا يضيفون إليها من نظرهم الضحل حتى خرجوا هم أو قاربوا الخروج من الدين كما يلى

جاء فى كتاب التكفير وضوابطه للد. منقذ بن محمود السقار تحت عنوان جذور التكفير في العصر الحاضر

أبو الأعلى المودودي ودوره في الغلو في التكفير

يقول الأستاذ مصطفى محمد الطحان من خلال إطلاله على نشأة المودودي والظروف التي أحاطت يتبين أن الرجل أراد أن يقوم بالمسلمين قومة كبيرة، ولا يكون هذا إلا من خلال تأسيس منهج عملي على أساس عقائدي، فألف كتابه الشهير المصطلحات الأربعة في القرآن

ـ حول كتاب المصطلحات الأربعة :

لقد كتب الشيخ أبى الأعلى كتابات شتى أصل فيها لمنهج العقيدة عنده على حسب ما فهم من الأصول الشرعية وتأثر بالأحوال السياسية المحيطة به فصاغ بعض مسائل العقيدة من هذه الكتب كتاب المصطلحات الأربعة، وفي هذا الكتب يشرح مصطلح الإله، والرب، والعبادة، والدين وهذه الرسالة هي المنهج الذي قامت عليه الجماعة الإسلامية في الهند وباكستان

ـ يحاول في هذا الكتاب أن يقرر أن الدين والرب والإله والعبادة تدور في فلك السلطة والحكم والتشريع، لذلك نجد في الكتاب تكرار لمصطلحات سياسية منها :

ـ كلمة السلطة ـ وكلمة الحاكمية ـ وكلمة الحكم ـ وكلمة السياسة وسياسة ـ وكلمة القانون وتوابعها ـ وكلمة النظام وتوابعها هذه ألفاظ في كتاب يتكلم صاحبه فيه عن أهم قضايا الاعتقاد وهي الربوبية والألوهية والعبادة والدين، هذا مؤشر على أن الإسلام كله نظام سياسي وسلطة وحكم، حتى علاقة الإنسان بربه في هذه المصطلحات لابد وأن تكون

تحت شعار الحاكمية، وهذا نفس المنطلق الذي انطلقت منه الخوارج على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولكن مع فارق الغلو عند الخوارج، وإن كان نفس الطريق الذي سلكه أبو الأعلى أدى في النهاية إلى فكر جديد للخوارج يتمثل في جماعات التكفير والتوقف والتبين، والشوقيون، والقطبيون، وجماعات أخرى

الرب: قال أبو الأعلى المودودي كلمة الرب، ومعناها الأصلي الأساسي جاء من التربية، ثم تتشعب عنه معاني التصرف والتعهد والاستصلاح والإتمام والتكميل، ومن ذلك كله تنشأ في الكلمة معاني العلو والرئاسة والتملك والسيادة أ ـ هـ وقال أن كلمة الرب مشتملة على جميع ما يأتي بيانه من المعاني :-

١ ـ المربي الكفيل بقضاء الحاجات، والقائم بأمر التربية والتنشئة.

٢ ـ الكفيل والرقيب، والمتكفل بالتعهد وإصلاح الحال.

٣ ـ السيد الرئيس الذي يكون في قومه كالقطب يجتمعون حوله.

٤ ـ السيد المطاع، والرئيس وصاحب السلطة النافذ الحكم، والمعترف له بالعلاء والسيادة، والمالك لصلاحيات التصرف.

٥ ـ الملك والسيد

الإله: فسر أبو الأعلى المودودي الإله بنفس تفسيره للرب وسار على نفس المنهج، فبعد أن ذكر المعنى اللغوي وأخذ يفسر معناها

الاصطلاحي، ثم جمع كل معاني الألوهية في السلطة فقال فخلاصة القول أن أصل الألوهية وجوهرها هو السلطة. أ ـ هـ

العبادة: سار أبو الأعلى على نفس النهج في العبادة فجعلها الحاكمية المطلقة .

والإشارة إليه – كل دولة أو سلطة وكل إمامة أو قيادة تبغي على الله وتتمرد، ثم تنفذ حكمها في أرضه وتحمل عباده على طاعتها بالإكراه أو بالإغراء أو بالتعليم الفاسد وهذا التفسير لعبادة الطاغوت غير في العصر الحالي الأحداث والأفكار عند الإسلاميين. في حين أن تفسير السلف لهذه الآيات غير ما ذكر

الدين قال أن كلمة الدين في القرآن تقوم مقام نظام بأكلمه، يتركب من أجزاء أربعة هي :

١ـ الحاكمية والسلطة العليا.

٢ـ الإطاعة والإذعان لتلك الحاكمية والسلطة.

٣ـ النظام الفكري والعملي المكون تحت سلطان تلك الحاكمية.

٤ـ المكافأة التي تكافئها السلطة العليا على اتباع ذلك النظام والإخلاص له أو على التمرد عليه والعصيان له

خلاصة القول في منهج أبي الأعلى

١ ـ بنى أبو الأعلى تصورا ما حول فكرة النظام الإسلامي من خلال الأحداث التي مر بها

٢ ـ بدأ يبحث عن الأصول التي أصلها لفكرته في كتب اللغة

٣ ـ نظر في القرآن ما يؤيد فكرته من خلال سياق الآيات، ووضع آيات في غير موضعها كما بينا.

٤ـ لم يراع أبو الأعلى فهم السلف لما أصل له، ولم يلتفت لذلك

٥ ـ هذا المنهج في الاستدلال هو منهج أهل البدع، أن يعتقد الشيء أولا ثم يبحث عما يخدم اعتقاده من الأدلة الشرعية.

وبهذا المنهج تأثر سيد قطب رحمه الله ونقل الكثير منه في كتابه الظلال، وزاد فيه وأطلق عبارات ومصطلحات كانت وبالا على الأمة بعد ذلك في إنشاء فرق جديدة على منوال الفرق الأولى.

لكن بقيت كلمة: وهي إذا كان فكر المودودي هذا أنشأ جيلا جديدا على الغلو في التكفير فهذا لا يعني أن الرجل كان يقول بذلك، لأنه تبرأ من ذلك ؛ لكن المنهج الخاطئ مثل ذلك المنهج لا شك أنه يقود اتباعه إلى هذه الهوة.

سيد قطب ودوره في الغلو في التكفير

لقد نشأ سيد قطب على الأدب والقراءة في كتب الأدب الغربي خاصة، وتأثر بها حتى صار ذو مكانة وسط القوم. وعندما اتجه إلى الإسلام لم

يكن مؤصلا في دراسة العقيدة ومصادر التلقي ؛ وإنما الأمر عنده مجرد قراءة دون دراسة، واعتمد على ذلك، فكان من الطبيعي أن يقرأ كل ما تصل إليه يده من كتب العقائد، ومن هنا لابد وأن تختلط عنده المفاهيم العقائدية، وهذا ما حدث عند سيد قطب وغيره ممن لم يتأصل في دراسة العقيدة السلفية، ولم يتحدد عنده مصدر تلقي العقيدة. وقد تأثر أيضا بكتابات أبي الأعلى المودودي تأثيرا بالغا، ونقل كثيرا من كلامه في كتبه خاصة الظلال فكانت عند سيد قطب جمل عقائدية مخالفة لعقيدة السلف لن نذكر إلا ما ورد في كتبه بعد التزامه بالدين والدفاع عنه، وكان سببا لنشوء جماعة جديدة على غرار الخوارج في السابق وهي جماعة التكفير وما كان قبل ذلك فلن نعول عليه كثيرا رغم أهميته وخطورته منها :

سيد قطب وتكفير المجتمعات واعتزال المساجد

يقول الدكتور يوسف القرضاوي فى كتابه أولويات الحركة الاسلامية :في هذه المرحلة ظهرت كتب الشهيد سيد قطب، التي تمثل المرحلة الأخيرة من تفكيره، والتي تنضح بتكفير المجتمع، وتأجيل الدعوة إلى النظام الإسلامي بفكرة تجديد الفقه وتطويره، وإحياء الاجتهاد، وتدعو إلى العزلة الشعورية عن المجتمع، وقطع العلاقة مع الآخرين، وإعلان الجهاد الهجومي على الناس كافة، والإزراء بدعاة التسامح والمرونة،

ورميهم بالسذاجة والهزيمة النفسية أمام الحضارة الغربية، ويتجلى ذلك أوضح ما يكون في تفسير في ظلال القرآن في طبعته الثانية، وفي معالم في الطريق، ومعظمه مقتبس من الضلال، وفي الإسلام ومشكلات الحضارة، وغيرها، وهذه الكتب كان لها فضلها وتأثيرها الإيجابي الكبير؛ كما كان لها تأثيرها السلبي.

خلاصة عقيدة سيد قطب

١ ـ ضياع منهج التلقي عنده مما أدى به إلى تفسير المصطلحات الإسلامية حسب ما فهم من كلام أبي الأعلى ٠

٢ ـ حصر معنى كلمة الدين والإسلام والشهادتين والألوهية في الحاكمية

٣ ـ القول بتكفير المجتمعات الإسلامية ٠

٤ ـ اعتزال المساجد على أساس أنها معابد الجاهلية ٠

٥ ـ الإيمان عنده هو التصديق والعمل والنطق لا ينفك أحدهم عن الآخر ٠

٦ ـ تفسير الألوهية بمعنى الربوبية ٠

٧ ـ ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن المسلمين في حالة ضعف ٠

جماعة التكفير والهجرة

عرفنا فيما سبق كيف بدأ الغلو في التكفير في العصر الحاضر من خلال كتابات وأفكار أبي الأعلى المودودي عندما فسر المصطلحات الأربعة

بتفسير يخالف ما كان عليه السلف الكرام مع التشدد في إصدار الأحكام الشديدة، ثم تأثر سيد قطب بها إيما تأثير في ظل أوضاع طاغوت كان يستأصل شأفة المسلمين بلا هوادة، مع ما فيها من تعذيب وقتل وتشريد الخ الخ فانطلق سيد قطب بعباراته الشديدة القوية يصف المجتمع بالجاهلية والخروج عن الإسلام، ثم بدأ يصدر أحكاما، يضع خططا لبناء مجتمع مسلم كما يتخيله الأديب لا كما يعرفه العالم. فكانت عباراته فتح باب شر جديد على الأمة في ظاهرة الغلو في التكفير. فنشأت جماعات للغلو في التكفير منها: جماعة التكفير والهجرة، جماعة التوقف والتبين، جماعة الشوقيون، الجماعة القطبية، الفرماوية، ومن أخذ منهم بعض معتقداتهم، مثل جماعة الجهاد، والجماعة الإسلامية في مصر قبل التخلي عن فكرهم، ومثل أصحاب التكفير بجنس العمل وغيرهم كثير

نشأة جماعة التكفير

جماعة المسلمين كما سمت نفسها، أو جماعة التكفير والهجرة كما أطلق عليها إعلامياً، هي جماعة إسلامية غالية نهجت نهج الخوارج في التكفير بالمعصية، نشأت داخل السجون المصرية في بادئ الأمر، وبعد إطلاق سراح أفرادها، تبلورت أفكارها، وكثر أتباعها في صعيد مصر ن وبين طلبة الجامعات خاصة.

٢ ـ التأسيس وأبرز الشخصيات:

ـ تبلورت أفكار ومبادئ جماعة المسلمين التي عرفت بجماعة التكفير والهجرة في السجون المصرية وخاصة بعد اعتقال سنة ١٩٦٥م التي أعدم إثرها سيد قطب وإخوانه بأوامر من جمال عبد الناصر ـ حاكم مصر آنذاك.

ـ لقد رأى المتدينون المسلمون داخل السجون من ألوان العذاب ما تقشعر من ذكره الأبدان، وسقط الكثير منهم أمامهم شهداء بسبب التعذيب، دون أن يعبأ بهم القساة الجبارون في هذا الجو الرهيب ولد الغلو ونبتت فكرة التكفير ووجدت الاستجابة لها.

ـ في سنة ١٩٦٧م طلب رجال الأمن من جميع الدعاة المعتقلين تأييد رئيس الدولة جمال عبد الناصر فانقسم المعتقلون إلى فئات :

ـ فئة سارعت إلى تأييد الرئيس ونظامه بغية الإفراج عنهم والعودة إلى وظائفهم وزعموا أنهم يتكلمون باسم جميع الدعاة، وهؤلاء كان منهم العملاء وثبت أنهم طابور خامس داخل الحركة الإسلامية، وثمة نوع آخر ليسوا عملاء بالمعنى وإنما هم رجال سياسة التحقوا بالدعوة بغية الحصول على مغانم كبيرة.

ـ أما جمهور الدعاة المعتقلين فقد لجأوا إلى الصمت ولم يعارضوا أو يؤيدوا باعتبار أنهم في حالة إكراه.

ـ بينما رفضت فئة قليلة من الشباب موقف السلطة وأعلنت كفر رئيس الدولة ونظامه، بل اعتبروا الذين أيدوا السلطة من إخوانهم مرتدين عن

الإسلام ومن لم يكفرهم فهو كافر، والمجتمع بأفراده كفار لأنهم موالون للحكام وبالتالي لا ينفعهم صوم ولا صلاة. وكان إمام هذه الفئة ومهندس أفكارهم الشيخ علي إسماعيل ثم رجع عن منهجه وتاب منه لكن أخذ هذا المنهج وأصل له وقعد هو شكري مصطفى.

مختصر معتقدات الجماعة

١ ـ أن التكفير عنصر أساسي في أفكار ومعتقدات هذه الجماعة.

٢ ـ فهم يكفرون كل من أرتكب كبيرة وأصر عليها ولم يتب منها، وكذلك يكفرون الحكام الذين لا يحكمون بما أنزل الله بإطلاق ودون تفصيل، ويكفرون المحكومين لأنهم رضوا بذلك وتابعوهم أيضاً بإطلاق ودون تفصيل، أما العلماء فيكفرونهم لأنهم لم يكفروا هؤلاء ولا أولئك، كما يكفرون كل من عرضوا عليه فكرهم فلم يقبله أو قبله ولم ينضم إلى جماعتهم ويبايع إمامهم أما من انضم إلى جماعتهم ثم تركها فهو مرتد حلال الدم، وعلى ذلك فالجماعات الإسلامية إذا بلغتها دعوتهم ولم تبايع إمامهم فهي كافرة مارقة من الدين.

٣ ـ وكل من أخذ بأقوال الأئمة بالإجماع حتى ولو كان إجماع الصحابة أو بالقياس أو بالمصلحة المرسلة أو بالاستحسان ونحوها فهو في نظرهم مشرك كافر.

٤ ـ والعصور الإسلامية بعد القرن الرابع الهجري كلها عصور كفر وجاهلية لتقديسها لصنم التقليد المعبود من دون الله تعالى فعلى المسلم أن يعرف الأحكام بأدلتها ولا يجوز لديهم التقليد في أي أمر من أمور الدين.

٥ ـ قول الصحابي وفعله ليس بحجة ولو كان من الخلفاء الراشدين

٦ ـ والهجرة هي العنصر الثاني في فكر الجماعة، ويقصد بها العزلة عن المجتمع الجاهلي، وعندهم أن كل المجتمعات الحالية مجتمعات جاهلية. والعزلة المعنية عندهم عزلة مكانية وعزلة شعورية، بحيث تعيش الجماعة في بيئة تتحقق فيها الحياة الإسلامية الحقيقة ـ برأيهم ـ كما عاش الرسول ﷺوصحابته الكرام في الفترة المكية.

٧ ـ يجب على المسلمين في هذه المرحلة الحالية من عهد الاستضعاف الإسلامي أن يمارسوا المفاضلة الشعورية لتقوية ولائهم للإسلام من خلال جماعة المسلمين ـ التكفير والهجرة ـ وفي الوقت ذاته عليهم أن يكفوا عن الجهاد حتى تكتسب القوة الكافية.

٨ ـ لا قيمة عندهم للتاريخ الإسلامي لأن التاريخ هو أحسن القصص الوارد في القرآن الكريم فقط.

٩ ـ لا قيمة أيضاً لأقوال العلماء المحققين وأمهات كتب التفسير والعقائد لأن كبار علماء الأمة في القديم والحديث ـ بزعمهم ـ مرتدون عن الإسلام.

١٠ ـ قالوا بحجية الكتاب والسنة فقط ولكن كغيرهم من أصحاب البدع الذي اعتقدوا رأياً ثم حملوا ألفاظ القرآن عليه فما وافق أقوالهم من السنة قبلوه وما خالفها تحايلوا في رده أو رد دلالته.

١١ ـ دعوا إلى الأمية لتأويلهم الخاطئ لحديث (نحن أمة أمية ...) فدعوا إلى ترك الكليات ومنع الانتساب للجامعات والمعاهد إسلامية أو غير إسلامية لأنها مؤسسات الطاغوت وتدخل ضمن مساجد الضرار

١٢ ـ أطلقوا أن الدعوة لمحو الأمية دعوة يهودية لشغل الناس بعلوم الكفر عن تعلم الإسلام، فما العلم إلا ما يتلقونه في حلقاتهم الخاصة.

١٣ ـ قالوا بترك صلاة الجمعة والجماعة بالمساجد لأن المساجد كلها ضرار وأئمتها كفار إلا أربعة مساجد: المسجد الحرام والمسجد النبوي وقباء والمسجد الأقصى ولا يصلون فيها أيضاً إلا إذا كان الإمام منهم.

١٤ ـ يزعمون أن أميرهم شكري مصطفى هو مهدي هذه الأمة المنتظر وأن الله تعالى سيحقق على يد جماعته ما لم يحقق عل يد محمد ﷺ من ظهور الإسلام على جميع الأديان.

١٥ ـ وعليه فإن دور الجماعة يبدأ بعد تدمير الأرض بمن عليها بحرب كونية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي تنقرض بسببها الأسلحة الحديثة كالصواريخ والطائرات وغيرها ويعود القتال كما كان في السابق رجل لرجل بالسلاح القديم من سيوف ورماح وحراب

١٦ ـ ادعى زعماء الجماعة أنهم بلغوا درجة الإمامة، والاجتهاد المطلق، وأن لهم أن يخالفوا الأمة كلها وما أجمعت عليه سلفاً وخلفاً

obeikandl.com

أهم المصادر والمراجع:

١- التكفير مفهومه وأخطاره وضوابطه -أحمد محمد بوقرين٠

٢- الغلو في التكفير - أبو حسام الدين الطرفاوي٠

٣-حكم تارك الصلاة – أحمد عيسى عاشور٠

٤-حكم تارك الصلاة – محمد بن صالح العثيمين ٠

٥-الكفر والمكفرات – أحمد عز البيانونى٠

٦-التكفير –د٠نعمان عبد الرازق السامرائى٠

٧- الحكم وقضية تكفير المسلم ٠

٨- قضية التكفير بين أهل السنة وفرق الضلال- سعيد القحطانى٠

٩- الحكم بما أنزل الله – عبد العظيم فودة٠

١٠- الردة بين أمس واليوم٠

١١- ظاهرة التكفير وموقف أهل السنة منها – د٠ عبد الصبور مرزوق٠

١٢-ظاهرة الغلو فى التكفير – د٠يوسف القرضاوى٠

١٣- جريمة الردة وعقوبة المرتد٠

١٤- التكفير وضوابطه – سفر الحوالى ٠

١٥-أحكام القرآن، أبو بكر ابن العربي المالكي.

١٦-الأم- محمد بن إدريس الشافعي.

obeikandl.com

١٧-إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات- ابن الوزير.
١٨-الإيمان: معالمه وسننه واستكماله ودرجاته، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق ناصر الدين الألباني.
١٩-البحر الرائق شرح كنز الدقائق- ابن نجيم الحنفي.
٢٠-بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع- أبو بكر الكاساني.
٢١-تحفة المحتاج- ابن حجر الهيتمي.
٢٢-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ابن عبد البر القرطبي.
٢٣- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان- عبد الرحمن بن ناصر السعدي.
٢٤-جامع بيان العلم وفضله-ابن عبر البر.
٢٥-درء تعارض العقل والنقل- أحمد عبد السلام بن تيمية.
٢٦-الدرة فيما يجب اعتقاده- علي بن حزم، تحقيق: د. ناصر الحمد ود.
٢٧- شرح العقيدة الطحاوية-أبو جعفر الطحاوي.
٢٨-شرح فتح القدير- ابن الهمام الحنفي.
٢٩-الشفا بتعريف حقوق المصطفى-أبو الفضل عياض اليحصبي.
٣٠-ضوابط التكفير عند أهل السنة والجماعة- د. عبد الله بن محمد القرني.
٣١-العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم- محمد بن إبراهيم الوزير اليماني.

٣٢-فتاوى السبكي-أبو الحسن علي السبكي.
٣٣-فتح القدير الجامع بين فنيّ الرواية والدراية في علم التفسير- محمد بن علي الشوكاني.
٣٤-الفصل في الملل والأهواء والنحل- علي بن حزم.
٣٥-كشاف القناع عن متن الإقناع-منصور البهوتي.
٣٦-مجموع الفتاوى-ابن تيمية.
٣٧-محاسن التأويل-محمد جمال الدين القاسمي.
٣٨-المحلى في الآثار-علي ابن حزم.
٣٩-منهاج السنة النبوية-ابن تيمية.
٤٠-الموافقات في أصول الأحكام-أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي.
٤١-نواقض الإيمان الاعتقادية وضوابط التكفير عند السلف- د. محمد بن عبد الله الوهيبي.
٤٢-نواقض الإيمان القولية والعملية- د. عبد العزيز بن محمد ٠
٤٣- ظاهرة الغلو والتكفير الأصول، والأسباب، والعلاج – د٠ ناصر بن عبد الكريم العقل٠

obeikandl.com